[186] فما كان منا أحد يجيبه حتى كان الراد على نفسه قال: بين الركن إلى الحجر، وا لو أن عبدا عبد ا ألف عام حتى ينقطع علباؤه هرما ثم أتى ا ببغضنا (1) لرد ا عليه عمله (2). بيان: العلباء بالكسر: عصب العنق. 45 - م: قال الصادق عليه السلام: أعظم الناس حسرة (3) رجل جمع مالا عظيما بكد شديد ومباشرة الاهوال وتعرض الاخطار ثم أفنى ماله صدقات (4) ومبرات وأفنى شبابه وقوته في عبادات وصلوات وهو مع ذلك لا يرى لعلي بن أبي طالب عليه السلام حقه ولا يعرف له من الاسلام (5) محله ويرى أن من لا يعشره ولا يعشر عشير (6) معشاره أفضل منه عليه السلام يواقف على الحجج (7) فلا يتأملها ويحتج عليها بالايات والاخبار فيأبى إلا تماديا في غيه فذاك أعظم حسرة من كل من يأتي (8) يوم القيامة وصدقاته ممثلة له في مثال الافاعي تنهشه وصلواته وعباداته ممثلة له في مثال (9) الزبانية تتبعه (10) حتى تدعه إلى جنهم دعا، يقول: يا ويلي ألم أك من المصلين ؟ ألم أك من المزكين ؟ ألم أك عن أموال الناس ونسائهم من المتعففين ؟ فلماذا دهيت بما دهيت ؟

_____ (1) في المصدر: ببغضنا أهل البيت. (2) المحاسن: 168. (3) في المصدر: حسرة يوم القيامة. (4) في المصدر: ثم افنى ماله في صدقات. (5) في نسخة: في الاسلام. (6) في نسخة: من لا يبلغ بعشر ولا بعشر عشير معشاره. (7) في نسخة: على الحج. (8) في نسخة: فذاك اعظم من كل حسرة يأتي. (9) في نسخة: في مثل الزبانية. (10) في المصدر: تدفعه. _____